منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

المجلس التنفيذي
الدورة الخامسة والثمانون بعد المائة

185 EX/37

١٨٥م ت/٣٧

باريس، ٢٠١٠/٨/٣٠
الأصل: إنجليزي

البند **٣٧** من جدول الأعمال المؤقت

تقرير المديرة العامة عن
إعادة بناء وتنمية قطاع غزة: تنفيذ القرار ١٨٤م ت/٣١

الملخص

هذه الوثيقة مقدمة عملاً بالقرار ١٨٤م ت/٣١، وتتضمن عرضاً موجزاً للتقدم الذي أحرزته اليونسكو منذ الدورة ١٨٤ للمجلس التنفيذي في تقديم المساعدة لإعادة بناء وتنمية قطاع غزة.

ولا يترتب على هذا البند أي آثار إدارية أو مالية.

١ – تعرض هذه الوثيقة آخر المعلومات عن الإجراءات التي اتخذتها اليونسكو إزاء الأوضاع الإنسانية في قطاع غزة منذ الدورة ١٨٤ للمجلس التنفيذي. وتغطي هذه المعلومات الفترة من كانون الثاني/يناير إلى تموز/يوليو ٢٠١٠.

٢ – لا يزال المكتب الفرعي لليونسكو في غزة موجوداً في مجمع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بعد مرور عام ونصف العام على النزاع الذي نشب في غزة (كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨ – كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩)، وهو تحت الإشراف المباشر لمكتب اليونسكو في رام الله. وبالإضافة إلى موظفي البرنامج الحاليين، (ضابط اتصال وطني موجود في غزة، وخبير في مجال التعليم يعمل لبعض الوقت معار من المجلس النرويجي للاجئين، وموظف مسؤول عن المتابعة وتقديم التقارير، وسائق/مساعد لوجستي)، تم توظيف خبير متفرغ في مجال التعليم ليحل محل الخبير الذي أعير من المجلس النرويجي للاجئين بعد مغادرته.

التعليم

٣ – يجري حالياً تنفيذ جميع المشروعات الخمسة التي مولها مكتب سمو الشيخة موزة (قطر) بشكل جيد، وهي كالآتي: (١) الإصلاح العاجل لمؤسسات التعليم العالي؛ و(٢) التدريب في مجال المعايير الدنيا للتعليم في حالات الطوارئ الخاصة بـ "الشبكة المشتركة لوكالات التعليم في حالات الطوارئ"؛ و(٣) توفير

خدمات تعليمية عاجلة في المدارس الثانوية غير التابعة للأونروا؛ و(٤) تشجيع مفهوم المدارس بوصفها مناطق آمنة؛ و(٥) تقديم الدعم في مجال التخطيط والإدارة في أوضاع الأزمات لمديري المدارس والمسؤولين في المناطق المتضررة. وقد عقدت اللجنة التوجيهية التي تشرف على أعمال الشراكة القائمة بين اليونسكو ومكتب صاحبة السمو اجتماعين في الدوحة بشأن التعليم في المناطق المتأثرة بالنزاعات في شهري آذار/مارس وحزيران/يونيو ٢٠١٠، وقدمت تقييماً إيجابياً عن التقدم المحرز في تنفيذ المشروعات الخمسة. وخلال الفترة التي يغطيها هذا التقييم، نُفذت الأنشطة التالية:

٤ – **دعم التعليم العالي**. تم استكمال التقرير الخاص بتقييم قدرات التعلّم الإلكتروني في جامعات غزة في كانون الثاني/يناير ٢٠١٠. واستناداً إلى نتائج هذا التقرير، يجري الآن التخطيط للأنشطة الخاصة بإعادة تجهيز المختبرات الجامعية، تماشياً مع التغيرات الأخيرة المتعلقة بدخول السلع إلى قطاع غزة. ويجري كذلك في إطار هذا المشروع استكمال إجراءات منح الإعفاء من الرسوم خلال الفصل الأول لمساعدة الطلبة في أربع جامعات (الأقصى والأزهر والجامعة الإسلامية والقدس).

٥ – وقد شارك ما يزيد على سبعمائة من الموظفين العاملين في مجال التعليم الوافدين من الوزارة والمنظمات غير الحكومية والجامعات في دورات تدريبية في مجال المعايير الدنيا للتعليم الخاصة بالشبكة المشتركة بين وكالات التعليم في حالات الطوارئ. وستستكمل هذه الدورات التدريبية التي يشرف عليها مدربون أخصائيون (تم تدريبهم في عام ٢٠٠٩) في آب/أغسطس ٢٠١٠.

٦ – وفي إطار مشروع **توفير الخدمات التعليمية الطارئة في المدارس الثانوية**، استفاد ٣ ٢٠٩ من التلاميذ في الصف الثاني عشر (السنة الأخيرة) من شهرين من التحضير المكثف لامتحانات السنة الأخيرة من التعليم الثانوي (التوجيهي)، وتم تدريب ٢٦٢ من المعلمين في ٢٥ موقعاً تعليمياً في أرجاء قطاع غزة. وبالإضافة إلى ذلك، تم توفير دورات دراسية تعويضية (بما في ذلك تقديم الدعم المعنوي) لما يزيد على ١ ٥٠٠ تلميذ في الصفين العاشر والحادي عشر من التعليم الثانوي. وأشرف على التعليم ١٥٠ معلماً تلقوا يومين أو ثلاثة أيام من التدريب على أساليب التدريس الملائمة قبل استهلال المشروع. ويجري حالياً التخطيط لإقامة معسكرات صيفية في تموز/يوليو وآب/أغسطس ٢٠١٠.

٧ – **مفهوم المدارس بوصفها مناطق آمنة**. وقع الاختيار على خبير استشاري لإعداد خطة من أجل تنمية القدرات للمنظمات المحلية كي تعزز قدراتها على إجراء عمليات الرصد والإبلاغ والترويج للحق في التعليم داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. وفضلاً عن ذلك، سيسلط الضوء على المسائل الرئيسية ذات الصلة بالقدرة على الانتفاع بالتعليم وجودته على مدى أشهر الصيف في إطار حملة عن التعليم ستنظم بالتعاون مع الشركاء الآخرين التابعين للأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية وبمشاركة من اليونسكو.

٨ – **التخطيط والإدارة في أوضاع الأزمات**. من أجل المساعدة على الانتعاش التدريجي للنظام التعليمي وتعزيزه، استكمل تقييم التأثير النفسي للأزمة في غزة على النظام التربوي وقد أجرته مؤسسة اسمها "مجموعة كولومبيا للأطفال في النزاعات المسلحة" في حزيران/يونيو ٢٠١٠. وسيجري الآن الترويج لهذه الدراسة وإدراجها في خطط المشاريع في قطاع التعليم لكل من اليونسكو والمنظمات الإنسانية بصورة عامة.

٩ – وفي مجال **التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني**، أجريت في نهاية شهر كانون الثاني/يناير ٢٠١٠ عملية تقييم شامل لفرص انتفاع شباب غزة بهذا النوع من التعليم والتدريب مع التركيز بوجه خاص على الفتيات والنساء. وأبرز هذا التقييم الاحتياجات الملحة والفجوات الطويلة الأجل التي ينبغي معالجتها. وعرضت هذه النتائج في حلقة عمل ضمت الأطراف المعنية في غزة في أيار/مايو ٢٠١٠، ونوقش من خلالها النحو الأمثل لضمان تنسيق العمل لمعالجة هذه الفجوات.

الثقافة

١٠– بمناسبة الاحتفال السنوي باليوم العالمي للتراث، قامت اليونسكو في نيسان/أبريل ٢٠١٠ بمساعدة الجامعة الإسلامية في غزة على تنظيم "**المؤتمر الدولي الثاني للصون المعماري**". وركّز المؤتمر على تبادل المعرفة في مجال صون وإصلاح وإدارة المباني والمواقع التاريخية، وكذلك على تيسير إقامة الشراكات والشبكات الإقليمية والدولية. وفي إطار هذا التعاون، قدم المركز الاستشاري المعني بالدراسات الهندسية التابع للجامعة الإسلامية اقتراحاً لليونسكو بشأن "**صون موقع تل أم عامر (دير القديس هيلاريون)**" الذي أدرج في "قائمة حصر مواقع التراث الثقافي والطبيعي الفلسطيني التي يمكن أن تكون ذات قيمة عالمية استثنائية". وقُدم الاقتراح بعدها إلى هيئة التعاون الفرنسية التي وافقت في حزيران/يونيو ٢٠١٠ على تخصيص مبلغ ٠٠٠ ٨٠ يورو لدعم أنشطة الطوارئ الخاصة بحماية الموقع.

الاتصال والمعلومات

١١– تولّى قطاع **الاتصال والمعلومات** إدارة عدة أنشطة استجابة لحالة الطوارئ في غزة. وفي إطار مبادرة "تمكين الشباب المعزولين والمهمشين في قطاع غزة"، الذي تموله سفيرتا اليونسكو للمساعي الحميدة السيدة أوتي هنريت أوهوفن والسيدة مريانا فردينويانيس (بمبلغ قدره ٠٠٠ ٥٥ دولار أمريكي)، تم تدريب مجموعة من الصحفيين والنساء والجامعيين والمنظمات غير الحكومية في قطاع غزة في مجال التدوين على شبكة الإنترنت. وعقدت ستة حلقات عمل ضمت ٣٣ متدرباً وخصصت حلقة عمل واحدة لموظفي شبكة أمين الإعلامية في غزة. كما عُقد اجتماع عن طريق الفيديو بين المدونين على شبكة الإنترنت في غزة والضفة الغربية في حزيران/يونيو ٢٠١٠.

١٢– وفي إطار مشروع "تعزيز سلامة وحماية الصحفيين وحرية الصحافة في قطاع غزة" الذي تموله فنلندا (٨٨٤ ١٤٣ دولاراً أمريكياً)، أحرز تقدم في عملية التخطيط لدورة تدريبية في مجال السلامة وينبغي أن تنعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠. وهي موجهة بحيث تشمل ٤٠ صحفياً فلسطينياً وتزودهم بالدعم النفسي الذي هم في أمس الحاجة إليه والتدريب الوقائي الذي يمكّن الصحفيين من تحديد الأخطار التي تنطوي عليها مختلف حالات التغطية الصحفية وتقديم الإسعافات الأولية لزملائهم عقب الهجمات ومعالجة المواقف التي قد تتسبب في التوتر.